



بَطْرِيكِيَّة أَنْطَاكِيَّة وَسَائِرِ الْمَشْرِقِ لِلرُّومِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّ  
Patriarcat Grec-Orthodoxe d'Antioche et de tout l'Orient

رقم: ٢٠١٨/١٠٠

الأخ الكلي القداسة، بطريك القسطنطينية-رومية الجديدة والبطريك المسكوني، المحبوب جداً بالمسيح يسوع الإله، وشريك ضعفتنا في الخدمة، السيد برثلماوس، يغمرنا الفرح ونحن نقبل أخوتكم الجليلة في الرب ونقول، نتوجه إليكم في هذه الأيام المباركة، أيام التجسد الإلهي، بأحرّ الأدعية أن تكونوا بموфор الصحة والعافية وأن تحمل السنة القادمة رحمات الرب وبركاته على العالم الأرثوذكسي والعالم أجمع. أيها الأخ الحبيب،

لقد تلقينا رسالتكم المؤرخة في ٢٤ كانون الأول ٢٠١٨ والتي تعلمونا فيها بالتطورات المتعلقة بالكنيسة الأرثوذكسية في الدولة الأوكرانية، والتي نحن على اطلاع على مجرياتها، ولا نخفي على محبتكم أنها قد أقلقتنا ليس فقط بسبب الشرح الذي سببته في الكنيسة الأرثوذكسية، ولكن أيضاً بسبب ما رافقها من تجاهل لآراء الكنائس الأرثوذكسية المحلية.

الكلي القداسة،

نؤكد لكم، وانطلاقاً من محبتنا لشخصكم الكريم، أن مشتھانا هو أن نرى وحدة العالم الأرثوذكسي تنتهت وتتوطد في عهدكم الميمون، وإذ يبدو من رسالتكم أنكم قد عقدتم العزم على الاستمرار في إجراءات منح الاستقلال الذاتي وإنهائها يوم عيد الظهور الإلهي، فإننا نناشدكم التمهّل وعدم المسارعة إلى اتخاذ أي قرار لا يحظى بتوافق الكنائس الأرثوذكسية المستقلة. إذ لا يُعقل أن تُنهي انشفاقاً على حساب وحدة العالم الأرثوذكسي. نودّ في رسالتنا هذه أن نعبر لكم بمحبة أخوية، أننا ما زلنا نعتبر أنه من الأفيد لسلام الكنيسة ووحدها، وللشهادة الأرثوذكسية الواحدة في عالمنا اليوم، تعليق هذه الإجراءات وتأجيلها، حتى تتمّ دراسة المسألة الأوكرانية وإيجاد حلّ أرثوذكسي جامع لها.

لذلك نستحلف قداستكم بدعوة إخوتكم رؤساء الكنائس الأرثوذكسية لتدارس هذه الأمور لصون كنيستنا من المخاطر التي لن تؤدي إلى السلام والوئام لا في أوكرانيا ولا في العالم الأرثوذكسي. محبتنا لكنيستنا الأرثوذكسية ولشخصكم المحبوب دفعتنا أن نسطرّ هذه الكلمات مع رجائنا أن نرى العالم الأرثوذكسي موحداً، وخاصة في عهدكم الميمون، يشهد لحقيقة ربنا يسوع الذي تجسد من أجل خلاص العالم. أختم كلماتي بأطيب الأدعية من دمشق محمّلة بمحبة أبناء كنيسة أنطاكية.

دمشق، ٣١ كانون الأول ٢٠١٨.

✠ يوحنا العاشر  
بطريكنا العاشر

بطريك أنطاكية وسائر المشرق